

شهداء في الضفة وغزة في اليوم الرابع لمسيرات العودة



فلسطين المحتلة: «الخليج»، وكالات

استشهد فلسطينيان برصاص الاحتلال «الإسرائيلي» في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما اعتقل الاحتلال 18 فلسطينيا بينهم جرحى من أنحاء الضفة الغربية، بينما هدد وزير الحرب «الإسرائيلي» أفغيدور ليبرمان غزة بمزيد من التصعيد،

وسط تحضيرات شعبية في القطاع لمسيرة كبرى بعد غد الجمعة.

واستشهد شاب فلسطيني متأثرا بجروحه بعد أن أطلق الاحتلال «الإسرائيلي» النار عليه بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس قرب مفرق مستوطنة «ارئيل» شمال الضفة الغربية. وكان الاحتلال قد أطلق النار على الشاب بعد أن اصطدمت سيارته بمحطة انتظار الحافلات بزعم محاولته تنفيذ دهس فأصيب بجروح خطيرة، وأعلنت بعد وقت قصير جدا استشهاده متأثرا بجروحه دون وقوع إصابات في صفوف الجنود أو الأشخاص على المحطة. وادعت مصادر «إسرائيلية» أن سائق المركبة قاد سيارته مسرعا تجاه المحطة فأطلق جنود الاحتلال النار عليه. ولاحقا، اعترفت قوات الاحتلال أن الشاب الذي أطلق جنود الاحتلال النار عليه ما أدى إلى استشهاده، لم يكن ينفذ عملية دهس، إنما مجرد حادث سير.

في الأثناء، أكد الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أن المواطن أحمد عمر عرفة 25 عاما من سكان دير البلح استشهد نتيجة إصابته برصاصة في الصدر شرق مخيم البريج وسط القطاع. ونقل جثمان الشهيد إلى مشفى «شهداء الأقصى» بدير البلح، حيث أعلن استشهاده. وفي ذات السياق، أطلقت قوات الاحتلال النار أكثر من مرة على شرق خان يونس وغزة بعد وصول أعداد كبيرة من المتظاهرين في إطار الفعاليات التي أعلنتها اللجنة التنسيقية العليا لمسيرات العودة.

وزار إفيغدور ليبرمان منطقة الحدود قرب السياج الفاصل مع قطاع غزة للوقوف على تحضيرات واستعدادات جيش الاحتلال لمواجهة وقمع مسيرة العودة المقررة يوم الجمعة. وجدد ليبرمان تهديده للمتظاهرين بإطلاق النار على كل من يقترب من السياج الفاصل. وفي الوقت نفسه يعتقد الجيش «الإسرائيلي» أن يوم الجمعة سيشهد تجدد المواجهات وعلى نطاق واسع أكثر من الجمعة الماضية بكثير، مؤكدا استعداد الجنود لكل السيناريوهات.

وأصيب شابان برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت مع جنود الاحتلال والمستوطنين في قرية سبسطية غرب مدينة نابلس. وقالت مصادر طبية في الإغاثة الطبية إن الشابين أصيبا برصاص حي خلال اقتحام المستوطنين المنطقة الأثرية في قرية سبسطية بحماية جيش الاحتلال، الذي أطلق الرصاص على الشبان. وجدد المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك. وأوضح فراس الدبس مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية أن 260 مستوطنا اقتحموا الأقصى عبر باب المغاربة، خلال فترة الاقتحامات الصباحية، وقاموا بجولة في ساحاته، ومنهم من قام بأداء طقوسهم وصلواتهم في ساحات المسجد